

بحث بعنوان

خصائص وأهمية المحاسبة الحكومية

خلود احمد جبر الاحمد

المحاسبه

محكمة بلدية جرش

الملخص

المحاسبة الحكومية هي فرع من فروع المحاسبة تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس العلمية الخاصة بتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية المتعلقة بالنشاط الحكومية، بهدف فرض الرقابة المالية والقانونية على إيرادات الدولة ومصروفاتها، والمساعدة في اتخاذ القرار كما المحاسبة الحكومية هي واحدة من أدوات المحاسبة الرئيسية المستخدمة على نطاق واسع من قبل الحكومات. تستخدم لتقييم البيانات المالية. يختلف التدقيق الحكومي عن عمليات التدقيق الأخرى من حيث أنه تدقيق غير هادف للربح وغير مصمم لتحقيق ربح أو إظهار فائدة محاسبية.

Abstract

Government accounting is a branch of accounting based on a set of principles and scientific foundations for recording, tabulating, and summarizing financial operations related to government activity, with the aim of imposing financial and legal control over state revenues and expenditures, and assisting in decision-making. Government accounting is one of the main accounting tools used on a large scale. Widely by governments. Used to evaluate financial statements. A government audit differs from other audits in that it is a non-profit audit and is not designed to make a profit or demonstrate accounting interest.

المقدمة

المحاسبة الحكومية هي نوع من المحاسبة الذي يستخدم في المجال الحكومي ويهدف إلى تقديم التقارير المالية اللازمة للحكومات وللمؤسسات العشامة والهيئات العامة. وتهدف المحاسبة الحكومية إلى توفير معلومات مهمة للهيئات العامة وللمواطنين عن الحالة المالية للحكومة وعن كيفية استخدام الموارد العامة وتنفيذ المشاريع العامة. تعتبر المحاسبة الحكومية مهمة جداً لأنها تساعد في التحكم في الميزانية العامة وتوفير الموارد العامة وتعزيز الأمانة والشفافية في الحكومة. كما أنها تعطي نظرة عامة على عمل الحكومة وتساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية العامة وإدارة الموارد العامة. تتكون المحاسبة الحكومية من مجموعة من المبادئ والمعايير العالمية والمحلية التي تدير عملية المحاسبة في المجال الحكومي. وتشمل هذه المعايير مثل المبادئ العالمية للمحاسبة ومعايير المحاسبة العامة ومعايير المحاسبة العالمية.

أهداف المحاسبة الحكومية

تهدف المحاسبة الحكومية إلى تحقيق ما يلي:

فرض الرقابة المالية والقانونية على إيرادات الدولة. وذلك بتتبع عمليات تحصيل الإيرادات والتأكد من أن جميع الإيرادات المستحقة للدولة قد تم تحصيلها وفقاً للقوانين والنظم.

فرض الرقابة المالية والقانونية على مصروفات الدولة. وذلك بتسجيل عمليات الإنفاق أولاً بأول بطريقة تمكن من تتبع الإنفاق بحيث لا تتجاوز المصروفات الإعتمادات المخصصة من قبل السلطة. (أي أن الإنفاق تم في الأوجه المخصصة لها).

خصائص الوحدات الحكومية

يمكن تلخيص أهم خصائص النظام المحاسبي الحكومي فيما يلي:

1- لا تهدف إلى تحقيق الربح بل إلى تقديم خدمة للمجتمع بمقابل رمزي أو بدون مقابل مثل: وزارة التربية والتعليم - وزارة الصحة.

2- تنقسم الوحدات الحكومية إلى:

أ- وحدات حكومية إيرادية: وزارة البترول.

ب- وحدات حكومية غير إيرادية: وزارة التعليم العالي.

3- لا يوجد أي ارتباط بين إيرادات الدولة ومصروفاتها. فالمصروفات في الدولة لا تعمل على خلق إيرادات، فهناك استقلال تام بين ما تصرفه الوحدة الحكومية وما تحصله حيث تقوم جميع الوزارات والمصالح الحكومية بإيداع جميع متحصلاتها في مؤسسة النقد العربي السعودي، وتحصل على نفقاتها من المؤسسة وفقا لإعتمادات مالية.

4- لا يوجد راس مال للوحدات الحكومية (وهو الفرق بين الأصول والخصوم).

5- تقوم الدولة بتحويل نشاطها على أساس سنوي في ضوء تقديرات مقدمة للنفقات العامة والإيرادات العامة خلال 12 شهر.

الفرق بين المصروفات الايرادية والمصروفات الرأسمالية

المصرف الرأسمالي هو الذي ينفق لزيادة الطاقة الإنتاجية، ويساهم في تحقيق الإيراد لأكثر من فترة مالية، مثال: شراء أصول ثابتة، شراء قطع غيار لزيادة الطاقة الإنتاجية. ويظهر لهذا المصرف في نهاية الفترة المالية رصيد في الميزانية. أما المصرف الإيرادي فهو الذي ينفق لتسيير أعمال المنشأة العادية ويساهم في تحقيق الإيراد الخاص بنفس الفترة والمحافظة على مستوى كفاءة الأصول الإنتاجية، مثال: الصيانة، الأجور، المرتبات ويقفل هذا المصرف في نهاية الفترة المالية في الحسابات الختامية ويتم الاعتماد على المعايير التالية في التفرقة بين المصرف الرأسمالي والإيرادي:

- 1- المعيار الزمني: إذا كانت الاستفادة من المصرف لمدة أكثر من سنة يعتبر مصرف رأسمالي، أما إذا كانت الاستفادة محصورة في السنة التي أنفق فيها يعتبر إيرادي.
- 2- معيار الطاقة الإنتاجية: إذا كانت قيمة المصرف تزيد في قيمة الأصل وطاقته الإنتاجية يعتبر رأسمالي، أما إذا كانت إذا كان المصرف لا يزيد من الطاقة الإنتاجية يعتبر إيرادي.
- 3- معيار القيمة: إذا كان مبلغ المصرف قليل يعتبر مصرف إيرادي حتى لو أدى ذلك إلى زيادة الطاقة الإنتاجية أو تم استخدامه لمدة طويلة (طبقاً لمبدأ الأهمية النسبية).

تمثل الإدارات الرئيسية في المشروع، تسمى "لجنة الموازنة" وتضم، غالباً، المديرين، الذين تتأثر أعمالهم بها، لضمان التنسيق بين الإدارات المختلفة وتُعدّ التقديرات في المستويات الإدارية القريبة من التنفيذ، بينما يُصادق على هذه التقديرات في المستويات الإدارية صاحبة القرار وتختص هذه اللجنة بما يلي:

1. تحديد الإجراءات الواجب إتباعها في إعداد الموازنات.
2. تحديد التاريخ النهائي، لتقديم تقديرات الأنشطة المختلفة والموارد المالية في الوحدة.
3. مراجعة التقديرات المختلفة المقدمة واعتمادها، والتنسيق بينها.
4. اقتراح الإجراءات الكفيلة بتحسين مستوى الأداء في الوحدة.
5. إجراء التعديلات في الموازنات السابق اعتمادها، في ضوء انحرافات النتائج الفعلية عن الموازنات. وعند إعداد الموازنات ينبغي التمييز بين نوعين منها:

- موازنة العمليات الجارية
- الموازنة الاستثمارية (إنفاق استثماري رأسمالي، لإضافة طاقات جديدة). ويشتمل إعداد كلتا الموازنتين على عدة موازنات فرعية.

مميزات المحاسبة الحكومية

تتميز المحاسبة الحكومية بعدة مميزات، منها:

<https://jasps.com>

تعزيز الأمان المالي: تساعد المحاسبة الحكومية على تحقيق الأمان المالي في الدولة من خلال تعقب الدخل والنفقات العامة وتحليلها، وتحديد الموارد المتوفرة لتلبية احتياجات الدولة وتنفيذ البرامج العامة.

تعزيز الجدارة والمسؤولية: المحاسبة الحكومية تعمل على تحديد المسؤولية المالية للجهات العامة، وتعزيز الجدارة في العمليات المالية العامة من خلال التعقب والتقدير وتقديم التقارير المالية الدقيقة.

تعزيز العدالة المالية: المحاسبة الحكومية تعمل على تعزيز العدالة المالية في الدولة من خلال تقديم المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة، وتحليله.

العقبات التي تواجه المحاسبة الحكومية

هناك العديد من العقبات التي يمكن أن تواجه المحاسبين الحكوميين في عملهم، وبعض هذه العقبات هي:

التعامل مع المعلومات المتعددة والمتنوعة: يتعين على المحاسبين الحكوميين التعامل مع العديد من المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تصل إليهم من مختلف المصادر. يجب عليهم تنظيم هذه المعلومات وتحليلها للتأكد من صحتها وتوفيرها للاستخدام في العمليات المحاسبية.

التعامل مع التغييرات الدائمة في القوانين واللوائح المالية: يتغير دائماً متطلبات التدقيق المحاسبي والتحليل المالي في الدولة، ويتعين على المحاسبين الحكوميين التعامل مع هذه التغييرات وتطبيقها في عملهم.

التعامل مع المصدر العديد من المصادر التي تحتوي على المعلومات: يتعين على المحاسبين الحكوميين التعامل مع العديد من المصادر المختلفة التي تحتوي على المعلومات اللازمة لعمليات التدقيق المحاسبي والتحليل المالي. يجب عليهم التحقق من صحة هذه المعلومات وتحليلها للتأكد من أنها صحيحة.

آخر تطورات المحاسبة الحكومية

تتطور المحاسبة الحكومية باستمرار وتشهد العديد من التغييرات في نظم المحاسبة والتقارير المالية المستخدمة من قبل الحكومات. وعلى الرغم من أن التطورات العامة في المحاسبة الحكومية تختلف تبعاً للدولة وللنظام المالي المستخدم فيها، فإن هناك بعض التطورات العامة التي تشهدها العديد من الدول:

التحول إلى المحاسبة الدولية: يتم الانتقال إلى استخدام معايير المحاسبة الدولية (IFRS) كمعايير المحاسبة الرسمية في العديد من الدول، مما يعطي الحكومات والمؤسسات الحكومية وقدرة أكبر على التعامل مع الأعمال الدولية وعلى التعامل مع التقارير المالية الدولية.

التركيز على الأداء المالي: يتم التركيز على الأداء المالي للحكومات والمؤسسات الحكومية، ويتم تطوير نظم وإجراءات لتتبع وتقييم الأداء المالي وتقديم التقارير المالية التي تعكس هذا الأداء.

التركيز على الأداء الاجتماعي: يتم التركيز على الأداء الاجتماعي للحكومات والمؤسسات الحكومية، ويتم تطوير نظمها بشكل مستمر.

مفاهيم متعلقة بالمحاسبة الحكومية

محاسبة الدخل: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل الدخل الذي يتلقاه الحكومة من مختلف المصادر.

المحاسبة العامة: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل النفقات والدخل العامة للحكومة.

المحاسبة العقارية: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل العقارات التي تمتلكها الحكومة وتديرها.

محاسبة الأصول: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل الأصول المالية التي تمتلكها الحكومة.

محاسبة التدفقات النقدية: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل التدفقات النقدية التي تحدث بين الحكومة والمنظمات العامة والخاصة.

محاسبة العهد: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل العهد التي تقوم بها الحكومة للعملاء المختلفين.

محاسبة المستندات العامة: يتعلق هذا الموضوع بتسجيل وتحليل المستندات العامة التي يتم استخدامها في العلاقات المالية بين الحكومة والمؤسسات العامة والخاصة.

آلية تطوير المحاسبة الحكومية

تطوير المحاسبة الحكومية هو مجال يتطلب العديد من العوامل للتحقق من النجاح، ولكن هناك عدة طرق يمكن اتباعها لتحسين نظام المحاسبة الحكومية:

تعديل القواعد المحاسبية والأنظمة المستخدمة: قد يكون التعديل في القواعد المحاسبية والأنظمة المستخدمة هو الطريقة الأكثر تأثيراً لتحسين نظام المحاسبة الحكومية، وذلك من خلال ضبط القواعد والأنظمة المناسبة لتلبية احتياجات المؤسسة وضمان صحة المعلومات المعتمدة عليها.

تعزيز التدريب والتعليم: يمكن تعزيز نظام المحاسبة الحكومية من خلال تدريب العاملين في المجال على الأساليب الحديثة والمعلومات الجديدة، وذلك لتحسين مهاراتهم ومعرفتهم في هذا المجال.

استخدام التقنيات الحديثة: يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل البرامج الحاسوبية وأجهزة التحكم الذكية لتحسين نظام المحاسبة الحكومية وتسريع العمليات المحاسبية وتحسين صحة المعلومات.

أهداف المحاسبة الحكومية

تهدف المحاسبة الحكومية إلى تحقيق ما يلي:

- فرض الرقابة المالية والقانونية على إيرادات الدولة. وذلك بتتبع عمليات تحصيل الإيرادات، والتأكد من أن جميع الإيرادات المستحقة للدولة، قد تم تحصيلها وفقا للقوانين والنظم.
- فرض الرقابة المالية والقانونية على مصروفات الدولة. وذلك بتسجيل عمليات الإنفاق أولا بأول بطريقة تمكن من تتبع الإنفاق بحيث لا تتجاوز المصروفات الإعتمادات المخصصة من قبل السلطة (أي أن الإنفاق تم في الأوجه المخصصة لها).
- المساعدة في اتخاذ القرار وذلك عن طريق توفير البيانات التحليلية اللازمة.
- الغرض الرئيسي من المحاسبة الحكومية هو توفير جميع البيانات والمعلومات التي تساعد في صنع القرار الاقتصادي والسياسي وكذلك صنع القرار الاجتماعي تساعد البيانات أيضًا المنظمين في جميع الإدارات العامة على القيام بعملهم بأفضل طريقة ممكنة، مثل معاقبة كل شخص مهمل أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المحاسبة الحكومية إلى تحقيقها هو توفير جميع المعلومات التي يمكن استخدامها لتقييم الأداء التنظيمي والإداري لهذه الإدارات.
- البيانات المالية المتعلقة بالرصيد من جميع المصادر قصيرة الأجل، والتي لا توفر فقط معلومات مالية مفيدة لتحديد التدفقات النقدية للمؤسسة أو الأعمال والتنبؤ بها وتقييمها، ولكنها تعتبر أيضًا أحد أهم متطلبات إعداد التقارير المالية للمحاسبة الحكومية. وتقديم الطلبات من الجهات الحكومية. لقد وصلت إلى هدفك.بالإضافة إلى المعلومات التي تحاول عمليات التدقيق الحكومية تسهيلها وتوضيحها، هناك

رقابة على عمليات وأنشطة الأعمال وامتنال وحدات وإدارات الأعمال للقوانين والسياسات والمبادرات الحكومية المختلفة.

خصائص نظام المحاسبة الحكومية

1. لا تهدف إلى تحقيق الربح بل إلى تقديم خدمة للمجتمع بمقابل رمزي أو بدون مقابل مثل: وزارة التربية والتعليم - وزارة الصحة.
2. تنقسم الوحدات الحكومية إلى:
 - وحدات حكومية إيرادية: وزارة البترول
 - وحدات حكومية غير إيرادية: وزارة التعليم العالي.
3. لا يوجد أي ارتباط بين إيرادات الدولة ومصروفاتها. فالمصروفات في الدولة لا تعمل على خلق إيرادات, فهناك استقلال تام بين ما تصرفه الوحدة الحكومية, وما تحصله حيث تقوم جميع الوزارات والمصالح الحكومية, بإيداع جميع متحصلاتها في مؤسسة النقد العربي السعودي, وتحصل على نفقاتها من المؤسسة وفقا لإعتمادات مالية.
4. لا يوجد راس مال للوحدات الحكومية (وهو الفرق بين الأصول والخصوم)

أوجه الشبه بين المحاسبة الحكومية والمحاسبة المالية

المحاسبة الحكومية هي نوع من المحاسبة التي تعمل على متابعة وتدقيق وتقديم التقارير المالية للحكومات والمؤسسات العامة تهدف المحاسبة الحكومية إلى توفير الشفافية والمسؤولية في التعاملات المالية للحكومة وتقديم معلومات مهمة للقيادات العامة والعامّة الجمهورية.

<https://jasps.com>

بينما، تهدف المحاسبة المالية إلى توفير المعلومات المالية اللازمة للشركات الخاصة والمؤسسات الغير حكومية للتدقيق والتحليل والتخطيط والقيادة. تهدف المحاسبة المالية أيضًا إلى توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والمستخدمين الآخرين للتعاملات المالية للشركة.

يمكن أن تشترط المحاسبة الحكومية والمحاسبة المالية على اتباع معايير محاسبية مختلفة، ولكن في الأساس يتم استخدام كلا النوعين من المحاسبة لتوفير المعلومات المالية اللازمة للتدقيق والتحليل والقيادة.

اولا اوجه التشابه بين النظامين :

1. نظرية القيد المزدوج: تتبع كل من المحاسبة الحكومية والمالية نظرية القيد المزدوج في تسجيل العمليات الحسابية.

2. سنوية المحاسبة: يعتمد كلا النظامين الحكومي والمالي علي مبدأ السنوية حيث في المحاسبة المالية يتم قياس النشاط الاقتصادي للمؤسسة في نهاية السنة المالية وينطبق ذلك ايضا علي المحاسبة الحكومية.

3. الاسلوب الممنهج: يتم تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات مباشرة الي دفتر اليومية ثم دفتر الاستاذ وتبويبها في جداول ثم بعد ذلك استخرج النتائج عن طريق القوائم المالية وهي ف المحاسبة المالية الحسابات الختامية والميزانية اما في المحاسبة الحكومية فهي الحساب الختامي فقط.

4. وحدة القياس والمصطلحات المحاسبية: يستخدم كلا النظامين نفس وحدة القياس وهي النقود ونفس المصطلحات المحاسبية.

<https://jasps.com>

5. التقارير والرقابة الداخلية والخارجية: كلا الطرفين يقومان بأعداد التقارير اللازمة بصورة دورية لمتابعة تنفيذ العمليات المالية وتكون في حالة رقابة داخلية وخارجية للتأكد من صحة البيانات.

ثانيا اوجه الاختلاف:

1. الهدف: تهدف المحاسبة الحكومية الي فرض رقابة علي موازنة الدولة من ايرادات ومصروفات او فرض رقابة مالية وقانونية علي عمليات الوحدة الحكومية من ايرادات او مصروفاتبينما تهدف المحاسبة المالية الي قياس نتيجة النشاط الاقتصادي للمؤسسة من ربح وخسارة.

2. أعداد الموازنات: ميزانية المنشأة التجارية تحتوي علي بيانات فعلية عن المركز المالي بينما موازنة الدولة العامة تحتوي علي بيانات تقديرية للايرادات والمصروفات.

3. اساس الاستحقاق: يستخدم هذا الاساس في اثبات مصروفات وايرادات المنشأة التجارية فقط دون الوحدة الحكومية.

4. الاستهلاك: المحاسبة الحكومية لا تقوم بحساب الاستهلاك حيث ان الاصول لا تستخدم لتحقيق ايرادات بل لخدمة المجتمع او تحقيق النفع العام

المصادر والمراجع

سكاي سوفت، (٢٠١٩)، المحاسبة الحكومية، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: <https://skysft.com>، تمت الزيارة بتاريخ: ١٩-١٢-٢٠٢٢، الساعة: ١٠:٠٠ صباحاً.

ايمن الجنيدى، (٢٠٢٢)، المحاسبة الحكومية، مقالة منشورة على مدونة عالم التجارة والأعمال، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: <https://commerce-business.com/governmental-accounting>، تمت الزيارة بتاريخ: ١٩-١٢-٢٠٢٢، الساعة: ١٢:٢١ مساءً.

محمد صالح، (٢٠٢٢)، دليل عن المحاسبة الحكومية، مقالة منشورة على مدونة دفتر لإدارة الأعمال، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.daftra.com>، تمت الزيارة بتاريخ: ١٩-١٢-٢٠٢٢، الساعة: ٠٢:٠٠ مساءً.

سالم غربية، & خالد النخاط. (2012). المحاسبة الحكومية وحسابات الدخل القومي. دراسات في الاقتصاد والتجارة.

عبد الواحد، حاتم عبد الرزاق نعمه، & محمد الناير محمد النور. (2021). دور نظم المحاسبة الحكومية وفق معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) في تطوير الأداء المالي (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

العمر، ع. ع.، & عالية علي. (2018). المحاسبة الإلكترونية-أهميتها وربطها بسوق العمل في ضوء التوجه الإلكتروني للحكومة في دولة الكويت. مجلة البحوث الإدارية، 36(4)، 1-32.

احمد محمد محمود، ع. (2021). دور المراجعة المستمرة في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء نظام (GFMIS)-دراسة نظرية وميدانية-. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، 2(1)، 1-44.

محمد أحمد، & عبدالله مختار. (2018). المحاسبة الحكومية (النظرية والتطبيق). Governmental Accounting.